

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 386 | وأما المستعاذ منه فهو أربعة أنواع : | الأول : قوله : ! 2 2 ! وهذا يعم شرور الأولى والآخرة ، وشرور الدين والدنيا . | الثاني : قوله : ! 2 2 ! والغاسق الليل إذا وقب أي أظلم ودخل في كل شيء ، وهو محل تسلط الأرواح الخبيثة . | الثالث : ! 2 2 ! وهذا من شر السحر فإن النفاثات السواحر التي يعقدن الخيوط ؛ وينفثن على كل عقدة حتى ينعقد ما يردن من السحر ، والنفاثات مؤنث أي الأرواح والأنفس لأن تأثير السحر إنما هو من جهة الأنفس الخبيثة . | الرابع : ! 2 2 ! وهذا يعم إبليس وذريته لأنهم أعظم الحساد لبني آدم أيضاً . | وقوله : ! 2 2 ! لأن الحاسد إذا أخفى الحسد ولم يعامل أخاه إلا بما يحبه [لم يضره ولم يضر المحسود] .